

## فيا صلب الموضوع

# القراءة الطائفية

صائب خليل

اتصل بي احد الاصدقاء قبل ايام ليبلغني اعجابه الشديد بمقالتي الاخيرة. فسمعت فوراً رائحة غريبة في هذا الاعجاب فمقالتي الاخيرة التي وصفها،(بكلام الملك) لم تكن تختلف كثيراً عن بقية مقالاتي في اسلوبها ومضمونها: (ما الذي اعجبك بها هكذا؟) سألته بود، فقال: (كنت تدافع عن الجليبي والشيعية.. لقد اسكت مهاجميهم؛ عاشت ايدك).

(انا دافعت عن الجليبي والشيعية؟ اين؟ وكيف؟)، (نعم نعم، ليس مثل مقالاتك التي قبلها (حول حملة الجليبي). بصراحة تلك المقالة لم تكن جيدة). عبثاً حاولت افناع صاحبي لي لم اهاجم الجليبي ولا الشيعة في الاولي ولم اؤيده ولاغيره في الثانية، وان لاناقض بين القائلين، وانهما يصبان في محاولة التحليل وكشف الحقيقة والمطالبة بالشفافية ورفض المغالطات في الكلام والفضل... الخ.

الحقيقة ان خيبة امل اصابتني من كل ذلك، ولاسباب عديدة. اولاً: ان التعصب الطائفي قد تمكن من العديد من متغفي الشعب العراقي وهذا شديد الخطورة في هذا الوقت الحرج الذي نحن فيه اوحج ما نكون الى الانفتاح والرونة وتفهم الآخر. ثانياً:لاني قد اسيت فهمي، والله يعلم من قبل كم من الناس، وثالثاً:ان كان كل ما يفهم من المقالة هو اني مع الجليبي او ضده، مع الشيعة او ضدهم.. الخ. اذا كان ما يفهم من مقالة ما هو في اي خندق يقف صاحبها فلم التعب والتحليل والتحجيص والبحث عن الكلمة الافضل؟ يبدو انه بالنسبة للعديد من القراء، لم يكن هناك فرق ان كتبت مقالاتي بافضل شكل، ام كتبت ببساطة : (يسقط الجليبي) في الاولي و( يعيش الجليبي في الثانية.

ليس هناك حوار اذا. العراقيون منقسمون الى مجموعات منفصلة لا اتصال بينها ولا افناع ولا افتناع. كل ما يريد الواحد منا ان يعرف هو الى اي خندق ينتمي الاخر. لايهمه ان يعرف لماذا، واين هو محق واين هو مخطئ. كما ان الاعجاب بكتابة ما لاتكون على اساس علمي او ادبي او منطقي او جمالي، بل على درجة قرب الكاتب مما اراد انا وما لم استطع ان اكتبه لسبب ما.

هذا النوع من القراءة يكشف كم سطحية هي الطائفية بطبيعتها. فالطائفي لايفكر ابعد من هذا معي وذاك ضدي، والعالم عنده اسود وابيض لاجوود لدرجات الظل بينهما. انه لايتحرك بفكره بين تلك الظلال لانه لايراه. ان عالمه مختصر الى نقطتين فقط يقفز بينهما. بل انه لايتحرك عادة حتى بين الاسود والابيض لانه ثابت على احدهما لايتزعزع عنه. الافكار بالنسبة له ليست ادوات لحل الاشكالات الحياتية بل هي ادوات تقسيم بين الضريقتين؛ فمن افكاره اعرف ان كان فلان صديقي او عدوي. لا اقول ان الجميع يقرأ هكذا ولكني اخشى ان يكون فينا العديد منهم، وفي كل منا بعض من هذا المرض. انه خطر لانه يصيب القراء بدلا من الكتاب، والقراء اكثر بكثير من الكتاب. والتعصب في القراءة قادر على تحويل اية مقالة او كتاب الى مقالة طائفية اوكتاب طائفي، وهو قادر على تسطيط اعماق الافكار واجمل التعابير الى نقطتين؛ معي او ضدي.

نعم، الكتابة الطائفية خطيرة، الا ان ما هو اخطر منها

بمرات: (القراءة الطائفية).

اول تجربة تداول حرة في سوق السندات الحكومية بالعراق

## افتتاح المزاد الاول لحالات الخزينة بقيمة اسمية بلغت ١٥٠ مليار دينار

**بغداد/المدى**
بحضور السيد محافظ البنك المركزي العراقي وممثلة وزارة المالية افتتح الاسبوع الماضي المزاد الاول لحالات الخزينة ذات ٩١ يوما وبقيمة اسمية تبلغ ١٥٠ مليار دينار.
وقد شارك في المزاد الذي جرى في مبنى البنك المركزي العراقي ١٥ مصرفا تجاريا بينها اربعة مصارف حكومية واحد عشر مصرفا من القطاع الخاص، بينما بلغ عدد العروض المقدمة (٥٩) عرضا، منها (٥٠) عرضا تنافسية، و (٩) عروض غير تنافسية، وبلغت اقيامها (١٥٧٦٠) مليون دينار ، قيمة العروض التنافسية منها (١٥٤٤٠) مليون دينار، وغير التنافسية (٢٢٢٠) مليون دينار.
وكان نطاق الفوائد العروضة من قبل الزائدين يتراوح بين (٥,٢٪) ، وبلغت قيمة العروض المقدمة (١٤٦٧٨٠) مليون دينار و

## في عملية سطو مسلح محاولة لقتل مدير عام في وزارة الموارد المائية

**بغداد/المدى**
تعرض المدير العام في دائرة المستشار لشؤون الإنشاءات والصيانة في وزارة الموارد المائية رئيس اللجنة المركزية لصيانة وتطهير الانهر والبدول المهندس كريم خليل باوي الى محاولة اغتيال اثناء تعرض مسكنه في منطقة بلد روز بمحافظة ديالى الى سطو مسلح من قبل مجموعة من اللصوص.

وقد اصيب المهندس باوي بإطلاق نار في رأسه نقل على أثرها الى مستشفى في بعقوبة بعدها اجريت له عملية جراحية تداخلية في مستشفى الجملة العصبية في بغداد .
و تعرض افراد عائلته الى اعتداءات من قبل اللصوص اصبوا على اثرها بجرور مختلفة بعضها خطيرة .

وما زالت عمليات البحث عن الجناة مستمرة لغرض تقديمهم الى القضاء لنيل العقاب المطلوب.. فهل العملية لصوسية او ارهابية في اطار لصوسي ؟.

**الناصرية/حسين كريم العامل**
اعلن مدير الدفاع المدني في محافظة ذي قار سعيد مطشر بهلول عن معالجة (٢٦٥٥٢) مقذوفا من قنابل عنقودية وفضائف وصواريخ اضافة الى عبوات ناسفة..

منذ ١٨ /٢ /٢٠٠٢ .

**استعدادات لمواجهة الطوارئ**

وقال: لقد عالج رجال الدفاع المدني جميع اصناف الصواريخ والقنابل والمتفجرات وحتى السيارات المفخخة والعبوات الناسفة التي هي ليست من اختصاصهم وبمعدات واجهزة بسيطة تعتبر بدائية قياسا بما وصلت اليه تقنية معالجة المتفجرات في البلدان المتطورة.
واضاف ان مديرية الدفاع المدني تسعى لارتقاء بكفاءة منتسبيها من خلال التدريب المتواصل والدورات التأهيلية وتجهيزهم بالمستلزمات الضرورية ل أداء عملهم الذي يدخل اليوم ضمن الاستحقاقات الأمنية التي تتطلبها المرحلة.

وعن طبيعة عمل مديرية الدفاع المدني في المحافظة قال:

تعتبر مؤسسات الدفاع المدني

من اهم المؤسسات الخدمية التي تقدم خدماتها في اخرج الظروف. فمن واجباتها الاستعداد والتهيؤ للقيام بواجب اطفاء الحرائق في اي وقت ومكان واتخاذ الجرحى والمصابين ومعالجة القنابل غير المنفلة.

وفيما يخص مديريتنا فإن فرقنا على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ ولعلاج اية حالة مهما كان نوعها دون التفكير بالموت لأن من صميم عمل الدفاع المدني هو مواجهة المخاطر للتقليل من الخسائر البشرية والمادية حيث تعمل حاليا ستة مراكز للدفاع المدني في المحافظة تتوزع في سوق الشيوخ والشرطة والرفاعي وقلعة سكر اضافة الى مركزين في مدينة الناصرية هما النعمان واور في صوب الشامية. وتضم هذه المراكز اعدادا وملاكات متخصصة جيدة التدريب يبلغ موجودها الكلي (٢٨٨) منتسبا مجهزين بسيارات اطفاء ومعدات إنقاذ من ائفعة ونقالات إسعاف. وقد تم تجهيز اطفاء المحافظة من قبل مديرية الدفاع المدني العامة بسبع سيارات اطفاء حديثة نوع (مرسيدس). كما جهزت قوات التحالف بدلات عمل و١٠ آلاف لتر من مادة (فوم)

خلال لقائه بالسفيرين الايطالي والجيكي في بغداد

## وزير الموارد المائية يحث المجموعة الأوروبية على تنفيذ المشاريع الأروائية الاستراتيجية

**بغداد/المدى**
حث وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد المجموعة الأوروبية للمساهمة بشكل عملي في المشاريع الاستثمارية واعمال اعادة اعمار العراق خاصة في قطاع الري وانشاء السدود الكبيرة وتأهيل السدود القائمة وتنظيم المشاريع ااروائية في اطار خطة العام الحالي والخطة الخمسية.

وقال خلال استقباله للسفيرين الايطالي دي مارتيني والجيكي

**إبطال مفعول عبوات ناسفة وسيارات مفخخة بإمكانات بسيطة**

# معالجة ٢٦٥٥٢ مقذوفا حريبا في ذي قار

المرغوة الضرورية في اطفاء الحرائق النفطية اضافة الى تجهيزنا بمطافئ حريق CO2 مختلفة الاصناف والأحجام.

**إجراءات وقائية**
وعن اهم الإجراءات الوقائية التي قامت بها المديرية قال:

تم اجراء كشوفات في جميع الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية في المحافظة شملت الاصناف (ا - ب - ج) للتأكد من توفر مستلزمات الدفاع المدني والتحقق من معرفة منتسبيها لطريقة استعمالها.
وقد قامت ملاكاتنا بإجراء ٢٥٠ كشفا خاصا بالصنف (ا) و٦٦٥ كشفا للصنف (ب) و٩٩٢ كشفا خاصا بالصنف (ج) الذي يشمل العامل والمحال التجارية. كما قامت المديرية (٤٥) دورة تدريبية لموظفي دوائر الدولة شارك فيها ١٢٥٠ متدربا ركزت على شرح مفهوم الدفاع المدني اهم اعماله واجراء فعاليات حقيقية واختيارات حول كيفية اطفاء والانقاذ ومعالجة الأجسام الغريبة.

**مستلزمات مطلوب توفيرها**

وعن تعاون المواطنين اكد ان

المواطن يتفاعل بشكل جيد مع رجال الدفاع المدني وقد لسنا ذلك من خلال كثرة المتطوعين اثناء الأزمات والكوارث والأعمال الحربية اضافة الى تعاون المواطنين في اطفاء الحرائق والإخبار عن العبوات الناسفة والأجسام الغريبة ومخلفات الحروب وحرصهم الشديد على التقليل من اخطار وخسائر الكوارث.

وعن خطة المديرية لتطوير عمل الدفاع المدني في المحافظة قال: من ضمن اعمال خططنا لعام ٢٠٠٤ فتح مراكز دفاع مدني في جميع نواحي المحافظة التي تفتقد لمل هذه المراكز ومن المؤمل أن يفتح باب التعيينات مستقبلا لهذا الغرض حيث تم اقترح تعيين ٥٤ منتسبا في كل مركز.

وتطرق مدير الدفاع المدني في محافظة ذي قار في الختام الى معوقات العمل التي تواجه المديرية بقوله انها تتركز في الحاجة الى تعزيز ملاكات الدفاع المدني للآليات الاختصاصية اضافة الى حاجتها الماسة لأجهزة معالجة القنابل غير المنفلة.
وأجهزة الاتصال الحديثة.

## ومضة

### مسلسل جديد

### للاغتيالات في البصرة

**البصرة / المدى**
ظهر الى السطح السياسي وبشكل مربع مسلسل جديد للاغتيالات والتصفيات الجسدية في مدينة البصرة ومنذ ما يقارب أكثر من شهر. اغتيالات غير متسلسلة ولم تنتظم بخيط واضح.. ابتدأت بالبعثيين وعوائلهم الذين ظلوا في بيوتهم مريرين بقائهم بأنهم لم يؤذوا أحداً إذ قتل منهم الكثير على يد ملثمين مرة وأخرى رجال يرتدون زي الشرطة العراقية. ثم يمتد المسلسل الى أبناء الطوائف الدينية الأخرى، فقد اطلق النار على فتاتين مسيحيتين أمام انظار والدهما تعملان في شركة اجنبية بعد ايام تطلق النار على رجلي دين بعد خروجهما من المسجد وقد عرف باعتدالهما ونشاطهما الاجتماعي. ويستمر المسلسل يوميا بلا انقطاع فيطول عضو مجلس المحافظة الأستاذ حازم العنجي الثلاثاء الماضي وهو من الشخصيات المستقلة والليبرالية في المجلس. بعض المواطنين الذين تقيناهم ينسب تلك الحوادث الى مخابرات دولة من دول الجوار تنشط مخابراتها في البصرة بشكل ملحوظ ولموس جدا.

#### اعتقال (١٥) شخصا

#### بحوزتهم أسلحة ومتفجرات في الكوت

**واسط / المدى**

اعتقلت الشرطة في مديسنة الكوت بالتعاون مع قوات الحرس الوطني (١٥) شخصا من المشتبه بهم بتنفيذ اعمال ارهابية وقتل في مدهامة نفذتها في قرية (النفيضية) ٢٠ كم غرب مدينة الكوت وقال مصدر مسؤول في قيادة شرطة المحافظة أن العملية اسفرت عن ضبط (٢٥) بندقية كلاشكوف وفضائف هاون ورؤوس صواريخ وكميات كبيرة من مادة (تي ان تي) الشديدة الانفجار واقتعة ومعدات عسكرية متنوعة.

وزير الصناعة: لا بديل من منافسة المنتج المستورد الا بالارتقاء بالتنوعية

## بحث الاستفادة من الخبرات الامريكية في تطوير القطاع الصناعي الحكومي

**بغداد/ سعدي السبع**
يبحث وزير الصناعة الدكتور الحسني مع السفير الامريكي جون نغروبونوتي في بغداد الاوضاع في العراق بشكل عام ودور القطاع الصناعي في المرحلة المقبلة وامكانية الاستفادة من الخبرة الامريكية في تطوير هذا القطاع الحيوي.

كما تناول اللقاء الذي تم في ديوان وزارة الصناعة مناقشة سيل تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق والولايات المتحدة

الامريكية في مختلف الجيادين السياسية والاقتصادية. وحضر اللقاء المستشار الاقتصادي في السفارة الامريكية في بغداد جيم بون والمستشارة الامريكية في السفارة ميري بين. من جهة اخرى اكد الدكتور حاجم الحسني وزير الصناعة والمعادن ضرورة ان ترتقي الشركات والعمل التابعة لوزارة الصناعة بالتعاون مع الشركات التي تمتلك من المستود وانه لا بديل غير ذلك.

## زملات دراسية لنيل الشهادات الاولية والعليا في المغرب



**بغداد/ المدى**
اعلن في وزارة التجارة عن انشاء اكبر سوق جملة عصري في بغداد ينفذ من قبل القطاع الخاص..قريبا .

وقال المصدر ل(المدى) ان اجتماعا ترأسه وزير التجارة الدكتور محمد الجبوري الاثنين الماضي لدعم القطاع الخاص، حضره ممثلون عن اتحاد الصناعات ورابطة رجال الاعمال والرابطة العراقية لتجارة المواد الغذائية اثنى فيه على الافكار التي عرضها رجال الاعمال العراقيين لتعزيزيز دور القطاع الخاص في توفير الواد الغذائية بأفضل المواصفات.

واشار الى ان الحاضرين عرضوا في الاجتماع موضوع تعقيب دور الشركات والمؤسسات التجارية العراقية في القطاع الخاص من خلال فترة حكم النظام الدكتاتوري السابق جراء هيمنة المستمكات الطلوبة.

## افتتاح قاعدة الكسك العسكرية لتدريب الفرقة الثالثة من الجيش الجديد

جديدة، ويقع العسكر ٥٠ كم شمال غرب الموصل، وسيعمل الجنود في هذا المعسكر لخدمة شمالي العراق باكملهم وبمساعدة قوات الحرس الوطني والشرطة العراقية سيعمل الجميع على إعادة الاستقرار والأمن للمنطقة. وقال اللواء خورشيد سليم الدوسكي قائد الفرقة الثالثة بموقعنا الحاذي لتركيا وسوريا فإننا على اهبة الاستعداد للدفاع عن حدودنا.

وعلى مدى ستة الأشهر الماضية عمل المتعاقدون على إعادة بناء القاعدة التي بدأ إنشاؤها في الثمانينيات من القرن الماضي، وعمل في الموقع أكثر من ٤,٠٠٠ عراقي على تجديد ماوى الجنود، وبناء عدد من المطاعم، وإنشاء عدد من مضخات المياه والصرف الصحي، وتجهيز القاعدة بعدد من المولدات، كما تتم معالجة مياه الشرب في القاعدة لضمان جودتها.

و تمت الاستفادة بشكل كبير من الموارد المتاحة في المنطقة والعمال المحليين أيضا في هذا المشروع حسبما صرح به فيصل الخضيري رئيس مجموعة الخضيري للمقاولات ومقرها بغداد التي تولت مهمة تأهيل القاعدة.

وصرح اللواء الدوسكي بأن العام القادم ستنصل إلى حالة الاستقرار وأضاف بهذه القاعدة الجديدة ستكون قادرين على إعطاء قوات مدربة على أكمل وجه.

في اجتماع بحث دور القطاع الخاص في توفير المواد الغذائية الضرورية

### التجارة: انشاء سوق

### جملة عصري في بغداد.. قريبا

**بغداد/ سعدي السبع**
يبحث وزير الصناعة الدكتور الحسني مع السفير الامريكي جون نغروبونوتي في بغداد الاوضاع في العراق بشكل عام ودور القطاع الصناعي في المرحلة المقبلة وامكانية الاستفادة من الخبرة الامريكية في تطوير هذا القطاع الحيوي.

كما تناول اللقاء الذي تم في ديوان وزارة الصناعة مناقشة سيل تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق والولايات المتحدة

الامريكية في مختلف الجيادين السياسية والاقتصادية. وحضر اللقاء المستشار الاقتصادي في السفارة الامريكية في بغداد جيم بون والمستشارة الامريكية في السفارة ميري بين. من جهة اخرى اكد الدكتور حاجم الحسني وزير الصناعة والمعادن ضرورة ان ترتقي الشركات والعمل التابعة لوزارة الصناعة بالتعاون مع الشركات التي تمتلك من المستود وانه لا بديل غير ذلك.

**بغداد/ سعدي السبع**
يبحث وزير الصناعة الدكتور الحسني مع السفير الامريكي جون نغروبونوتي في بغداد الاوضاع في العراق بشكل عام ودور القطاع الصناعي في المرحلة المقبلة وامكانية الاستفادة من الخبرة الامريكية في تطوير هذا القطاع الحيوي.

كما تناول اللقاء الذي تم في ديوان وزارة الصناعة مناقشة سيل تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق والولايات المتحدة

الامريكية في مختلف الجيادين السياسية والاقتصادية. وحضر اللقاء المستشار الاقتصادي في السفارة الامريكية في بغداد جيم بون والمستشارة الامريكية في السفارة ميري بين. من جهة اخرى اكد الدكتور حاجم الحسني وزير الصناعة والمعادن ضرورة ان ترتقي الشركات والعمل التابعة لوزارة الصناعة بالتعاون مع الشركات التي تمتلك من المستود وانه لا بديل غير ذلك.

**بغداد/ فريق عبد الرحمن**
تمكن الخبير العراقي الاستشاري في مجال الساكهة والاعتماد الدكتور زهير علي العاملي من دراسة وتشخيص وتبئيت (٨٥) صنفا من العنب غير معروفة في بساتين اقليم كردستان - السليمانية- اربيل - دهوك.

اعلن ذلك ل ( المدى) وقال خلال زيارته الى وزارة الزراعة في بغداد: انا ماض في دراسة اصناف اخرى تتجاوز الـ (٢٥) صنفا وانه سيواصل اسهاماته في تطوير زراعة العنب في المناطق الجبلية سواء في مجالات التقليل والزراعة والكفاحة واستخدام المبيدات مستفيدا من زيارته الى ايران واطلاعه على الاصناف المزروعة فيها للمقارنة وقد قام بجلب (١٨) صنفا لزراعتها في العراق كما قام باهداء الجانب الايراني بـ (٨) اصناف عراقية.

وتجدر الإشارة الى ان اقليم كرستان هو الموطن الاصلي للعنب في العالم (العنب الاوروبي) والجدير بالذكر ان الدكتور زهير علي العاملي كان من الخبراء الاستشاريين

في بساتين العنب ضمن بعثة منظمة الفاو FAO اقليم كردستان منذ عام ٢٠٠١ وبعد انتهاء مهام عمله الدولية التحق للعمل في وزارة الزراعة والري في اقليم كردستان/ اربيل.

رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير
زهير الجزائري	سهيل سامي نادر	عبد الزهره زكي
الاخبار المحلية:	التحقيقات:	التقافية:
عبد الرزاق المرجاني	حسين محمد عجيل	قاسم محمد عباس
الاخبار والتقارير الدولية:	المنوعات:	التقافية:
جاسم محمد سالم	محمد درويش علي	قاسم محمد عباس

<p><b>جريدة يومية سياسية</b> تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون</p>	<p><b>مدير الفنسي:</b> غادة العاملي</p>	<p><b>الرياضة:</b> خالد محفوظ</p>	<p><b>التحقيقات:</b> حسين محمد عجيل</p>	<p><b>الاخبار المحلية:</b> عبد الرزاق المرجاني</p>	<p><b>الاخبار والتقارير الدولية:</b> جاسم محمد سالم</p>	<p><b>المنوعات:</b> محمد درويش علي</p>	<p><b>التقافية:</b> قاسم محمد عباس</p>
<p><b>فرز الاوان في مؤسسة المدى</b></p>	<p><b>المدى</b></p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>
<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>	<p>المدى</p>